



الرضا عن التواصل وعلاقته بصلاية الشخصية لدى طلبة الاعدادية
م.م لقاء عبد الخضر مجبل
كلية الآداب – جامعة القادسية

المستخلص

يستهدف البحث تعرف العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التواصل و صلاية الشخصية لدى طلبة الاعدادية ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الرضا عن التواصل وفق نموذج (هشت، 1978) تألف بصورته النهائية من (20) فقرة ، وبناء مقياس آخر لقياس صلاية الشخصية وفق نظرية (كوباسا، 1979) تألف بصورته النهائية من (22) فقرة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما وتحليل فقراتهما إحصائياً على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبالأسلوب المناسب ومن ثم أستخرج نتائج البحث عن طريق تحليل إجابات الطلبة ، و باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية توصل البحث إلى جملة من النتائج أهما تمتع الطلبة بالرضا عن التواصل ، وأن الطلبة يتصفون بصلاية الشخصية ، وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية : الرضا عن التواصل ، صلاية الشخصية

**Satisfaction with communication and its relation to personal hardiness
among the preparatory students**

A.L. Liqaa Abdul Khader Majbal

Faculty of Arts – Al-Qadisiyah University

Abstract

The research aims to identify the correlation between satisfaction with communication and personal hardiness among the preparatory Stage students. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale to measure satisfaction with communication according to the model (Hecht, 1978), which in its final form consisted of (20) items, and built another scale to measure personal hardiness according to The theory (Kobasa, 1979) consisted in its final form of (22) items after verifying their validity and reliability and analyzing their items statistically on the research sample of (400) male and female students They were chosen randomly and in a proportional manner, and then the results of the research were extracted by analyzing the students' answers, and using a group of statistical methods, the research reached a number of results, the most important of which is that the students enjoy satisfaction with communication, and that the students are characterized by solidity of personality, and based on the results that emerged from the research, it was developed The researcher presented a set of recommendations and proposals.

Keywords: Satisfaction with communication, personality resilience

■ مشكلة البحث :

ينظر إلى الرضا عن التواصل كعامل عام و شامل في مجال العلاقات الإنسانية ، حيث ان لهذا العامل القدرة على معرفة تمكن الفرد في جوانب إيجابية كثيرة على سبيل المثال التمكن من الكفاءة الاجتماعية ، ومن جهة أخرى أنه يتضمن الكثير من القدرات المنطقية والمعرفية و الاجتماعية (Long et al,2000:350).

بما أن الطلبة الذين لا يتصفون بالرضا عن التواصل قد لا يكونون قادرين على اكتساب مثل تلك القدرات كون التواصل عملية تفاعلية تتفاعل فيها جوانب مختلفة من المعرفة ابعد من اللغة فهو يرتبط



بشكل مباشر بسياقات و مواقف معينة ، وبالتالي يمكن أن يحد ذلك من الحصول على جوانب كثيرة منها تحقيق التفوق و النجاح في دراستهم وذلك بسبب ضعف قدرتهم على تعزيز التنمية والتطور العلائقي وضعف الشعور بالرضا عن التواصل داخل الجامعة او خارجها (Liang, 2007:26) & McPherson).

ولما كان متغير الصلابة يتحدد عن طريق مظاهر الشخصية وأسلوبها الذي تتميز به في التعامل مع الواقع وكيفية إدراكها وما تتمتع به من خبرات نفسية وتجارب حياتية داخلية تعكس مدى الوعي بالمستجدات الموقفية التي تصادفها بين الحين والآخر، ولقد بينت الأدبيات السابقة أهم خصائص الشخصية الصلبة وهي التوافق النفسي والاجتماعي، والوضوح الفكري، والتركيز الذهني للمفاهيم وتمايزها، والقدرة على ترتيب الأفكار، ووضع البدائل والحلول الصحيحة للمشاكل المعقدة.

بناءً على ما ذكر يمكن للباحث تحديد مشكلة بحثه بالإجابة عن تساؤل رئيس ، هو : هل هناك علاقة إرتباطية بين الرضا عن التواصل و صلابة الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

■ أهمية البحث :

يؤكد الباحثون أهمية الاتصال الإنساني كونه عاملاً رئيساً في نمو وتطور الافراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية المختلفة (Myers, 2001:357) ، ويعد الاهتمام بالرضا عن التواصل بين الطلبة استجابة فعالة لتحقيق أهداف وتوقعات الاتصال ؛ حيث أن الطلبة يميلون إلى التركيز على الجوانب التواصلية الخاصة بخبراتهم الذاتية أو الشخصية و بالتالي ، فإن هذا التركيز يقودهم إلى الكشف عن الأهمية المعرفية للمعلومات (Rudick & Golsan, 2014: 257).

ومع التسليم ان الرضا يُعبر عن المشاعر الإيجابية التي نخبرها في تفاعلاتنا الاجتماعية مع الآخرين لذا يؤكد الباحثون أهمية الرضا التواصلية متغيراً مهماً لكل من المؤسسة التعليمية ، و المعلم ، و المتعلم فهو بمثابة متنبأ لطبيعة العلاقة بين المعلم و المتعلم ، في هذا الصدد توصلت نتائج دراسة (Fortney & Johson, 2001) إلى أن الطلبة لا يعرفون الكثير عن المعلمين الذين يتواصلون بطريقة قهرية معهم، وأن هناك علاقة عكسية وبدلالة إحصائية بين الرضا التواصلية و التواصل القهري للمعلمين ، و هذا ما أكدته نتائج دراسة (ماركروسكي و رتيشموند، 1993) التي أشارت إلى أن أجبار الطلبة على التواصل القهري يُعد سلوكاً تربوياً خاطئاً يؤثر سلباً على التعلم النشط ، ويقلل من الرضا التواصلية عند الطلبة (Fortney & Johson, 2001:357).

يؤكد كثير من علماء النفس أن دراسة الشخصية يمكن أن تكون المدخل الأساسي في فهم السلوك الإنساني وقياس ذلك السلوك حيث ينظر إلى الشخصية الإنسانية كونها تنظيماً ديناميكياً مكوناً من عدد من العناصر المتفاعلة مع بعضها في حالة متغيرة باستمرار (داود والبيدي ، 1990 : 11-12) .

ويتحدد مفهوم الصلابة من خلال مظاهر الشخصية وأسلوبها الذي تتميز به في التعامل مع الواقع وكيفية إدراكها وما تتمتع به من خبرات نفسية وتجارب حياتية داخلية تعكس مدى الوعي بالمستجدات الموقفية التي تصادفها بين الحين والآخر. ولقد بينت الأدبيات السابقة أهم خصائص الشخصية الصلبة وهي التوافق النفسي والاجتماعي، والوضوح الفكري، والتركيز الذهني للمفاهيم وتمايزها، والقدرة على ترتيب الأفكار، ووضع البدائل والحلول الصحيحة للمشاكل المعقدة. فضلاً عن الجاذبية الشخصية والجرأة والمنافسة والقدرة على المشاركة والتعاون مع الآخرين والشجاعة والإقدام والإصرار والمواجهة لتحدي الظروف الصعبة وتغييرها والتعامل معها بحكمة واستراتيجيات ناجحة والتفائل بالمستقبل وقوة البيان والحجة في تحليل الأوضاع والوقائع المختلفة وتفسيرها والثقة بالنفس من خلال الإيمان بالقدرات الذاتية على السيطرة والضبط وإعتدال المزاج (أسعد، 1973: 9-39).

■ أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية .
2. الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية .
3. العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التواصل و الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية.
4. الاسهام النسبي للصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية.



■ حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية بمحافظة الديوانية للعام الدراسي (2023- 2024) من الذكور، و الإناث وفي كلا التخصصين العلمي والأدبي .

■ تحديد المصطلحات :

أولاً. الرضا عن التواصل :
عرفه كل من :

– (Bochner & Kelly,1974):

" إستجابة داخلية للبيئة أو البيئة المتصورة يمارسها الفرد للتحقق من نوع التوقع "

(Bochner&Kelly,1974:297).

– (Hecht,1978) :

" شعور بالإرتياح النفسي لدى الفرد ناجم عن التوقعات الإيجابية و الحوافز التي يحصل عليها عند التواصل مع الآخرين بثقة وتقبل و فاعلية و صولاً إلى كشف الذات"

(Hecht,1978 :253).

– التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف هشت (Hecht,1978) تعريفاً نظرياً لبحثها ، وذلك لاعتماد نموذجها النظري في بناء مقياس الرضا عن التواصل و تفسير النتائج والذي يعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي .

ثانياً. الصلاية الشخصية :

عرفها كل من :

– كوباسا (Kobasa,1979): "عندما يخبر الفرد درجة عالية من الضغوط من دون أن يصاب بأمراض نفسية وجسمية ويمتلك بناءاً شخصياً قوياً يتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدى"

(Kobasa,1979:3).

– (الحلو، 1995): " الفرد الذي يمتلك إحساساً في أنه قادر على مواجهة أحداث الحياة التي يتعرض لها وأن يكون باستطاعته التعامل معها بشكل يجنبه الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية"

(الحلو،1995: 17).

– التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف كوباسا (Kobasa,1979) تعريفاً نظرياً لبحثها وذلك لاعتماد نظريته في بناء مقياس صلاية الشخصية ، و يعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات المقياس الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي .

■ إطار نظري :

أولاً. الرضا عن التواصل :

(نموذج Hecht,1976) كان الهدف الأساس لدراسات (Hecht ,1975,1976) التجريبية هو تطوير مقياس للرضا عن التواصل بين الأفراد ، و بمراجعته للنظريات السابقة و الدراسات في هذا المجال أنتقد وجهة نظر التوقعات السابقة التي تؤكد على دور السلوكيات الداخلية (التوقعات) لشرح الإستجابات الداخلية (الرضا) ، (Baron & Kenny, 1986:1180) إضافة إلى ما تصوره معظم المنظرين تحت هذا المنهج في أن الرضا التواصلية إستجابة عاطفية لتحقيق معيار من نوع التوقع ، أو أن الرضا التواصلية إستجابة داخلية للبيئة أو البيئة المتصورة ، إذ رأى (هشت) أن عدم تحديد الارتباط بين البيئة و الحالة الداخلية للفرد يُعد خلل كبيراً في تحديد التعريفات المفاهيمية السابقة للرضا التواصلية - على سبيل المثال - لا يمكن لهذه التعريفات تفسير العمليات التي يتم عن طريق تحقيق التوقعات ، إضافة إلى أن وضع تحقيق التوقعات ينهار عندما ينظر الفرد إلى التوقعات السلبيه ومثال ذلك الفرد الذي يتوقع أن يفقد وظيفته لا يستمد الرضا من طرده منها (Fortney et al,2001:358).



و عليه قدم نموذج النظرية الذي أطلق عليه نموذج المعززات التمييزية ، الذي أكد فيه أهمية التعزيز أو معاقبة السلوكيات في تعزيز الرضا التواصل بين الأفراد ، كما أنه يرى إمكانية تصور التوقعات الإيجابية بسهولة عن طريق عملية التمييز، لأن المعززات تعمل كمعايير من نوع التوقع ، و بهذا نتجنب مشكلة التوقعات السلبية عن طريق إدخال نهج فعال للتعزيز ضمن تصور التوقعات كما أن نموذج المعززات هذا يقلل من البنى الافتراضية (المكونات) للرضا التواصل عن طريق تأسيس تعريف للرضا في الأهداف المتحققة و ليس المتوقعة ، و بالتالي يتم تحديد الارتباط بين البيئة و المعيار الداخلي (الرضا) عن طريق عملية التعزيز (Fortney et al, 2001:358).

وقد طور (Hecht, 1978) مقياساً يستخدم على نطاق واسع للرضا عن التواصل بين الأفراد بالرجوع إلى محادثة معينة يشير فيها المشاركون الذين أكملوا هذا الإجراء إلى الرضا عن محادثة حقيقية واجهوها مؤخراً ، وصرح (هشت) بأن عملية بناء مقياسه جاءت كنتيجة لمراجعاته للأبحاث العلمية النظرية و الدراسات السابقة ، و الملاحظة ، و بيانات التقرير الذاتي منتقداً مقياس الرضا الأخرى كونها لا يمكن أن تقيس الرضا عن التواصل الشخصي بين الأفراد أو العلاقات الحميمة بينهم ، ومن أمثلتها الرضا التواصل المهني لأنها أغفلت أمرين مهمين هما: (عدم المساواة) ، و (القيود الزمنية المرتبطة بالعلاقة بين الأفراد) ، إضافة إلى الجوانب التي تتضمنها مثل (العمل ، و الأجر) و بالتالي فإن التواصل ليس حميمياً أو شخصياً كما هو الحال في العلاقات الشخصية الأخرى مثل الصداقات ، و هذا ما ينافي ما توصلت إليه الأبحاث في هذا المجال التي تشير إلى وجود اختلافات في الرضا عن التواصل عندما تكون العلاقات غير حميمة مقابل العلاقات الحميمة (Howard & Henney, 1998:401-403).

ثانياً. الصلابة الشخصية :

(نظرية كوباسا، 1979) نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالأمراض النفسية والجسدية تناولت خلالها العلاقة بين مفهوم الصلابة النفسية بوصفه مفهوماً حديثاً في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض، إذ تعد (كوباسا) أول من تطرق للبحث في متغير ابعاد الصلابة النفسية (القضاة، 2017: 35) ، واعتمدت نظريتها هذه على عدد من الأسس النظرية والتجريبية ، تمثلت الأسس النظرية فيها بأراء بعض العلماء ومنهم : (فرانكل ، وأبرهام ماسلو ، و كارل روجرز)، الذين تشير آراؤهم عموماً إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته يعتمد بالدرجة الأساس في قدرته على استغلال إمكانياته الذاتية والاجتماعية بصورة جيدة (عباس، 2010: 189). ولقد طرحت (كوباسا) ثلاثة افتراضات في نظريتها حول مفهوم الصلابة الشخصية التي تحققت منها في دراسات عدة وهي:

الافتراض الأول:

أن الفرد ذا الضبط العالي عندما يتعرض للضغط يشعر بسيطرة كبيرة على الأحداث الضاغطة ويظهر بصحة نفسية وجسمية جيدة.

الافتراض الثاني:

يشعر الفرد الملتزم إزاء أي تهديد بالمسؤولية الكبيرة نحو نفسه ونحو الآخرين فهو لا يتوقف عن المشاركة والنشاط وتقديم يد المساعدة لمن يحتاجها في أشد الظروف قسوة .

الافتراض الثالث:

الفرد الذي يواجه الأحداث ويحاول تغييرها باستمرار نحو الأفضل كتحذيره منه للظروف المحيطة هو شعور إيجابي يتسم بالتفاؤل فضلاً عن كونه محفزاً في بيئته ودافعاً قوياً له نحو الإنجاز. (Kobasa, 1981:368).

■ إجراءات البحث :

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية بمحافظة الديوانية للعام الدراسي (2023 - 2024) و البالغ عددهم (11165) طالباً و طالبة موزعين على (26) مدرسة و بواقع (4637) طالباً يمثلون (41.531%) من مجتمع البحث ، و (6341) طالبة يمثلن (56.793%) من مجتمع البحث ،



وبواقع (10472) في التخصص العلمي يمثلون مانسبته (93.793%) و(693) في التخصص الأدبي يمثلون مانسبته (6.206%) من مجتمع البحث و جدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع وفق متغيري الجنس والتخصص

المجموع	التخصص		مدارس الإناث	التخصص		مدارس الذكور
	أدبي	علمي		أدبي	علمي	
986	102	464	الديوانية	-	420	الصدرين
737	-	464	العروبة	29	244	الجمهورية
622	-	383	دمشق	41	198	الكرامة
1193	58	543	الرباب	-	592	قتيبة
980	-	624	ميسلون	-	356	المركزية
655	38	363	الفاضلات	-	254	ابن النفيس
799	61	323	الطليلة	-	415	الديوانية
959	44	572	الفردوس	-	343	ابي تراب
886	54	614	صنعاء	33	185	الثقلين
1137	68	483	امير المؤمنين	-	586	الزيتون
987	-	496	الكوثر	52	439	الصفور
644	35	185	النور	-	424	الغدير
580	46	321	السرور	32	181	الجواهري
11165	506	5835	المجموع	187	4637	المجموع

عينة البحث:

تم اختيار عينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات الأسلوب المتناسب بلغت (500) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية في محافظة الديوانية ، و يُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي و آخرون ، 1981: 73) ، وتشكل عينة البحث ما نسبته (4.478%) من مجتمع البحث و بواقع (215) طالباً يمثلون (43%) من عينة البحث ، و (285) طالبة يمثلن (57%) من عينة البحث ، وبواقع (468) في التخصص العلمي يمثلون مانسبته (93.6%) و(32) في التخصص الأدبي يمثلون مانسبته (6.4%) من عينة البحث و جدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة البحث موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص

المجموع	التخصص		مدارس الإناث	التخصص		مدارس الذكور
	أدبي	علمي		أدبي	علمي	
45	5	21	الديوانية	-	19	الصدرين
33	-	21	العروبة	1	11	الجمهورية
28	-	17	دمشق	2	9	الكرامة
54	3	24	الرباب	-	27	قتيبة
44	-	28	ميسلون	-	16	المركزية
29	2	16	الفاضلات	-	11	ابن النفيس



36	3	14	الطليلة	-	19	الديوانية
43	2	26	الفردوس	-	15	ابي تراب
38	2	27	صنعاء	1	8	الثقلين
52	4	22	امير المؤمنين	-	26	الزيتون
44	-	22	الكوثر	2	20	الصقور
29	2	8	النور	-	19	الغدير
25	2	14	السرور	1	8	الجواهري
500	25	260	المجموع	7	208	المجموع

■ أدوات البحث:

مقياس الرضا عن التواصل :

لعدم حصول الباحثة على مقياس معد مسبقاً يتلاءم ومجتمع البحث ارتأت بناء مقياس لقياس الرضا عن التواصل لدى طلبة المدارس الاعدادية من خلال الخطوات الآتية:

1. تحديد المتغير:

تم تحديد التعريف النظري من خلال تبني تعريف هشت (Hecht,1978) لهذا المفهوم و الذي سبقت الإشارة إليه في تحديد المصطلحات.

2. جمع الفقرات :

3. تدرج الإجابة و تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثة أسلوب ليكرت (Likert) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس الرضا عن التواصل ، لذا تم اختيار البدائل الآتية للإجابة :

(دائماً ، غالباً ، أحياناً ، أبداً) و التي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية (4 ، 3 ، 2 ، 1)

(1) على التتابع و الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) على التتابع في حالة الفقرات العكسية .

4. إعداد تعليمات المقياس:

حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، إذ طلب من الطلبة الإجابة عن فقرات المقياس بكل صراحة و صدق و موضوعية لغرض البحث العلمي ، و بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ، و بأنه لا داعي لذكر الاسم و ان الإجابة لن يطلع عليها احد ، وذلك ليطمئن الطلبة على سرية إجاباتهم ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

5. آراء المحكمين :

عُرضَ المقياس بصيغته الأولى ذات الفقرات الـ 20 على (12) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس ، متضمناً الهدف من البحث ، و التعريف النظري المُتبني لغرض إبداء آرائهم فيما يخص:

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.

- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

- إجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة ، أو حذف ، أو إضافة) على الفقرات .

واعتماداً على آراء وملاحظات المحكمين وبا اعتماد نسبة (80 %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الإبقاء على جميع الفقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة، وجدول (3) يوضح آراء الخبراء في صلاحية فقرات المقياس .

جدول (3) آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

المعارضون		الموافقون		أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
صفر %	صفر	100 %	12	17,16,15,14,12,11,10,9,7,6,5,3,2,1



20				
19,18,13,8,4	10	%83.33	2	%16.66

6. وضوح تعليمات المقياس و فقراته:

طُبِّقَ المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة ، وتمت الإجابة بحضور الباحث وطلب من الطلبة إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة ، وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، فيما بلغ مدى الوقت المستغرق للإجابة بين (7-11) دقيقة .

7. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يعد أسلوب الفرق بين مجموعتين طرفيتين (الاتساق الخارجي) و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) مؤشرين مناسبين في التحليل الإحصائي .

أ. المجموعتان الطرفيتان (الاتساق الخارجي):

تم تطبيق المقياس البالغ (20) فقرة على عينة بلغت (500) طالب وطالبة تم اختيارهم من مجتمع طلبة المدارس الاعدادية ، وبعد تصحيح فقرات المقياس ، و استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، و ترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة، ثم اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، وكانت (135) استثماراً وسميت بالمجموعة العليا و اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (135) استثماراً أيضاً وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (0.05) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن التواصل

الفقرة	المجموعتين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	عليا	3.7407	.50317	3.807	دالة
	دنيا	3.4370	.77851		
2	عليا	3.7926	.42490	6.906	دالة
	دنيا	3.1556	.98395		
3	عليا	3.4667	.73098	6.940	دالة
	دنيا	2.7630	.92404		
4	عليا	3.6889	.52500	7.252	دالة
	دنيا	3.0519	.87518		
5	عليا	2.8815	1.13329	2.313	دالة
	دنيا	2.5704	1.07579		
6	عليا	2.8963	1.00204	5.968	دالة
	دنيا	2.1704	.99657		
7	عليا	3.6222	.81832	8.383	دالة
	دنيا	2.6741	1.02818		
8	عليا	3.3333	.70181	6.134	دالة
	دنيا	2.7630	.82142		
9	عليا	3.6667	.58590	12.082	دالة
	دنيا	2.5778	.86789		



دالة	10.839	.42490	3.7926	عليا	10
		.93208	2.8370	دنيا	
دالة	2.609	.91139	2.3185	عليا	11
		1.12963	1.9926	دنيا	
دالة	9.987	.53790	3.7852	عليا	12
		.88330	2.8963	دنيا	
دالة	9.735	.43948	3.7704	عليا	13
		1.02366	2.8370	دنيا	
دالة	10.902	.63018	3.6370	عليا	14
		1.02117	2.5111	دنيا	
دالة	7.752	.80819	3.5407	عليا	15
		.98849	2.6889	دنيا	
دالة	7.966	.38733	3.8815	عليا	16
		1.00864	3.1407	دنيا	
دالة	3.458	1.12330	2.8296	عليا	17
		1.02117	2.3778	دنيا	
دالة	8.768	.92314	3.3926	عليا	18
		.90920	2.4148	دنيا	
دالة	10.475	.54858	3.6593	عليا	19
		.91647	2.6963	دنيا	
دالة	8.441	.83345	3.4296	عليا	20
		1.06971	2.4444	دنيا	

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الانساق الداخلي):

باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (500) استمارة تمثل إجابات جميع الطلبة في عينة البحث .

تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (498) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.088) ، وجدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.36	6	0.30	11	0.46	16	0.40
2	0.49	7	0.26	12	0.43	17	0.28
3	0.32	8	0.38	13	0.41	18	0.43
4	0.37	9	0.41	14	0.40	19	0.37
5	0.38	10	0.28	15	0.29	20	0.40

8. مؤشرات صدق المقياس و ثباته:



أ. الصدق Validity:

تحقق الصدق لمقياس الرضا عن التواصل عن طريق المؤشرات الآتية:

- الصدق الظاهري Face Validity:

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب، 1985: 679). قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الرضا عن التواصل عن طريق عرضه على المحكمين و الأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس و تعليماته.

- صدق البناء Construct Validity:

يُعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية، ومع التسليم بعدم إمكانية إقامته و تقويضه في بحث واحد إذ أن الثقة تتراكم به تدريجياً يبقى الهدف الرئيس منه ما إذا كان المقياس المستعمل هو الأنسب لقياس ذلك البناء (المفهوم) (فرج، 1997: 262). وتحقق في المقياس الحالي عن طريق مؤشرين هما: (الأول) الإتساق الخارجي (المجموعتان المتطرفتان)، و (الثاني) الإتساق الخارجي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

ب. الثبات Reliability:

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية:

- الاختبار-إعادة الاختبار Test-Retest:

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة المدارس الإعدادية بلغت (40) طالباً وطالبة، و بعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم، و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (0.79) و عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على إستقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن إذ يُشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر فإن ذلك يُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (عيسوي، 1985: 58).

- ألفا - كرونباخ Cronbach - Alpha:

باعتتماد جميع إستمارات عينة البحث البالغة (500) إستمارة تم استخراج ثبات مقياس الرضا عن التواصل بهذه الطريقة باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.73) وهو معامل جيد¹ يشير إلى تجانس فقرات المقياس.

9. حساب الدرجة الكلية للمقياس:

أصبح مقياس الرضا عن التواصل بصورته النهائية بعد إستخراج خصائص القياس النفسي له مكون من (20) فقرة، لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (80) و أدنى درجة له هي (20)، و بوسط فرضي للمقياس (50) درجة، عليه كلما كانت درجة المستجيب أكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على الرضا عن التواصل وكلما كانت أقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضه.

مقياس الصلابة الشخصية:

لعدم وجود مقياس محلي أو عربي معد لقياس هذا المتغير - على حد علم الباحثة - وعدم تمكنه من الحصول على مقياس أجنبي يتلاءم مع كل من التعريف و الإطار النظري المعتمدين و مجتمع هذا البحث ارتأى بناء مقياس لقياس المتغير المذكور آنفاً لدى طلبة المدارس الإعدادية عن طريق الخطوات الآتية:

1. تحديد متغير الصلابة الشخصية نظرياً:

تم تحديد التعريف النظري من خلال تبني تعريف كوباسا (Kobasa, 1979) لهذا المتغير و الذي سبقت الإشارة إليه في تحديد المصطلحات.

2. جمع فقرات المقياس و صياغتها:

¹ يُشير عدد من الباحثين إلى أنَّ معامل الثبات يُعد جيداً إذا كان مربعه (0.50) فأكثر.



بالإفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة التي تساوقت و الإطار النظري للمتغير تم صياغة (22) فقرة تكون الإجابة عنها وفق تدرج رباعي .

3. تدرج الإجابة و تصحيح المقياس:

تم اختيار البدائل الآتية للإجابة :

(دائماً ، غالباً ، أحياناً ، ابداً) و التي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية (4 ، 3 ، 2 ، 1) على التتابع و الأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التتابع في حالة الفقرات العكسية .

4. إعداد تعليمات المقياس:

كما في المقياس الأول في هذا البحث حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ومفهومة ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

5. آراء المحكمين في فقرات المقياس و تعليماته:

عُرضَ المقياس بصيغته الأولى ذات الفقرات الـ 22 على (12) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس – هم أنفسهم في المقياس الأول- متضمناً الهدف من البحث ، و التعريف النظري المُتبني لغرض إبداء آرائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.

- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

- إجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة ، أو حذف، أو إضافة) على الفقرات .
و اعتماداً على آراء وملاحظات المحكمين وباعتماد نسبة (80 %) فاكثُر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الإبقاء على جميع الفقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس و بدائل الإجابة، وجدول (6) يبين آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس .

جدول (6) آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

المعارضون		الموافقون		أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
صفر%	صفر	100%	12	14,12,10,87,6,5,3,2,1 21,20,19,18,16,15،
16.66%	2	83.33%	10	22,17,13,11,9,4،

6. وضوح تعليمات المقياس و فقراته:

طُبّقَ المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة وهم انفسهم في المقياس الأول وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، فيما بلغ مدى الوقت المستغرق للإجابة بين (9-13) دقيقة .

7. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يعد أسلوب الفرق بين مجموعتين طرفيتين (الاتساق الخارجي) و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) مؤشرين مناسبين في التحليل الإحصائي .

أ. المجموعتان الطرفيتان (الاتساق الخارجي):

تم تطبيق المقياس البالغ (22) فقرة على عينة البحث البالغة (500) طالب وطالبة من مجتمع ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس و استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، و ترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة و انتهاء بأقل درجة، ثم اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (135) استثمار وسميت بالمجموعة العليا ، و اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (135) استثمار أيضاً، وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم و أقصى تباين ممكنين .



وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا و الدنيا لكل فقرة ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقايستها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (0.05) وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) القوة التمييزية لفقرات المقياس

الفقرة	المجموعتي ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	عليا	3.6444	.48046	7.870	دالة
	دنيا	3.0370	.75713		
2	عليا	3.7407	.45651	8.674	دالة
	دنيا	3.0000	.88098		
3	عليا	3.3333	.72276	6.511	دالة
	دنيا	2.6815	.91139		
4	عليا	3.7111	.55807	4.385	دالة
	دنيا	3.3185	.87802		
5	عليا	3.0000	1.01482	4.986	دالة
	دنيا	2.3778	1.03568		
6	عليا	3.6963	.52225	10.729	دالة
	دنيا	2.6889	.95782		
7	عليا	2.6370	1.13036	4.282	دالة
	دنيا	2.0519	1.11515		
8	عليا	3.3630	.64191	7.833	دالة
	دنيا	2.6000	.93202		
9	عليا	3.8296	.41503	8.299	دالة
	دنيا	3.1704	.82445		
10	عليا	3.7926	.40696	10.729	دالة
	دنيا	2.7630	1.03813		
11	عليا	3.4519	.87859	5.833	دالة
	دنيا	2.7037	1.20369		
12	عليا	3.6815	.49853	7.835	دالة
	دنيا	2.9630	.94164		
13	عليا	3.9185	.27459	7.135	دالة
	دنيا	3.3926	.81127		
14	عليا	3.7111	.62135	6.296	دالة
	دنيا	3.0889	.96558		
15	عليا	3.0296	.98451	6.599	دالة
	دنيا	2.2519	.95197		
16	عليا	3.7630	.53542	8.057	دالة
	دنيا	2.8815	1.15288		
17	عليا	3.2963	1.00798	3.459	دالة
	دنيا	2.8296	1.20038		
18	عليا	3.8593	.42607	7.035	دالة
	دنيا	3.2741	.86757		



دالة	7.578	1.04609	3.0519	عليا	19
		1.00946	2.1037	دنيا	
دالة	8.045	.59499	3.5481	عليا	20
		.99039	2.7481	دنيا	
دالة	10.482	.71724	3.5778	عليا	21
		1.06130	2.4222	دنيا	
دالة	9.561	.59851	3.6667	عليا	22
		.96351	2.7333	دنيا	

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها (الاتساق الداخلي):
باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (498) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.088) و جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية .

جدول (8) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.45	7	0.59	13	0.47	19	0.45
2	0.34	8	0.26	14	0.25	20	0.63
3	0.54	9	0.41	15	0.44	21	0.22
4	0.55	10	0.65	16	0.54	22	0.29
5	0.36	11	0.40	17	0.33	-	-
6	0.40	12	0.27	18	0.65	-	-

8. مؤشرات صدق المقياس و ثباته:

أ. الصدق Validity:

تحققت الباحثة من صدق مقياس الصلابة الشخصية من خلال المؤشرات الآتية:

- الصدق الظاهري Face Validity :

تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على المحكمين و الأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس و تعليماته .

- صدق البناء Construct Validity :

تحقق صدق البناء في المقياس الحالي عن طريق المؤشرات المتمثلة بأساليب تحليل الفقرات إذ أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين يمتلك صدقاً بنائياً (الزوبعي و آخرون، 1981: 43).

ب. الثبات Reliability :

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

- الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest :

تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة مدارس المتميزين بلغت (40) طالباً وطالبة ، وهم أنفسهم في المقياس الأول ، و بعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم و



باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين بهذه الطريقة (0.80) و عدت هذه القيمة مؤشراً جيد على استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن .

ألفا - كرونباخ Alpha - Cronbach :

باعتماد جميع إستمارات عينة البحث البالغة (500) إستمارة تم استخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.76) .

9. حساب الدرجة الكلية للمقياس :

أصبح المقياس بصورته النهائية بعد إستخراج خصائص القياس النفسي له مكون من (22) فقرة لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (88) وأدنى درجة له هي (22) ، و بوسط فرضي للمقياس (55) درجة ، عليه كلما كانت درجة المستجيب أكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على الصلابة الشخصية وكلما كانت أقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضها.

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث .
- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) : لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية، والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث ، و استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياسي البحث .
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والوسط الفرضي لهما.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة اسهام الصلابة الشخصية في الرضاعن التواصل لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

عرض النتائج و تفسيرها :

1 . تعرف الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية :

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة قد بلغ (62.020) وبإنحراف معياري قدره (6.014) وهو أكبر من الوسط الفرضي² للمقياس البالغ (50) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لإختبار دلالة الفرق بين الوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (44.689) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (499) مما يشير إلى أن طلبة الاعدادية لديهم رضا عن التواصل ، و جدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

الإختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي

لدرجات عينة البحث على مقياس الرضا عن التواصل

حجم العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
500	62.020	6.014	50	44.689	1.96	دالة

² الوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل/عددها × عدد الفقرات.



أن هذه النتيجة جاءت متسقة و وجهة نظر النموذج النظري المُتبني لـ (هشت) و المتمثلة بأن التعزيز عامل رئيس في سلوك الفرد و تفاعله و رضاه عن العملية التفاعلية ، فطبيعة البيئة الأسرية و التعليمية التي يعيش فيها الطلبة مليئة بالمعزرات (المكافآت) المعنوية و المادية و طبيعة المناهج الدراسية التي يدرسونها ونظرة المجتمع والمتابعة الأسرية الخاصة التي تسمح لهم بإشباع حاجاتهم و تدفعهم للرضا.

2. تعرف الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية :

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة قد بلغ (69.535) وبإنحراف معياري قدره (6.806) وهو اكبر من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (55) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لإختبار دلالة الفرق بين الوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (47.702) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (499) مما يشير إلى أن طلبة الاعدادية لديهم صلابة شخصية ، و جدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

الإختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي
لدرجات عينة البحث على مقياس الصلابة الشخصية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
500	69.535	6.806	55	47.702	1.96	دالة

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة من خلال ممارسة طالب الاعدادية حريته وتحمل مسؤوليته إزاء نفسه وإزاء الآخرين. فمن خصائص الشخصية الصلبة هي القدرة على التحدي وإبداء الشجاعة والجرأة ومواجهة تحديات مستقبل .

5. العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التواصل و الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية .

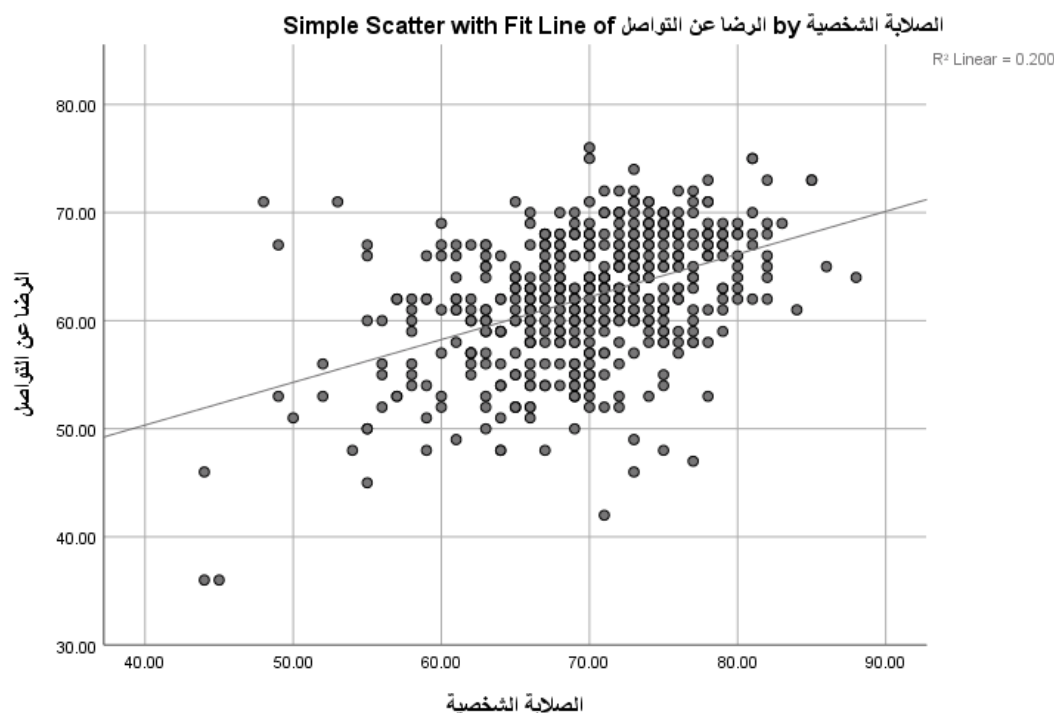
لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث أُسُئعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات المدرسين في كلا المقياسين وقد بلغ معامل الارتباط (0.447) وهو معامل يُشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498) و جدول (11) وشكل (1) يوضحان ذلك.

جدول (11)

العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الرضا عن التواصل / الصلابة الشخصية	0.447	11.151	1.96	498	دالة

وتعد هذه النتيجة منطقية على وفق خصائص الافراد الذين يتصفون بالصلابة الشخصية فهم اجتماعيون ونشطون في تفاعلاتهم الاجتماعية .



شكل (1)

العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

7. مدى إسهام الصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية .
لتحقيق هذا الهدف أستعمل الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط وبالطريقة الاعتيادية من نوع (Enter) على البيانات المستخرجة إذ بلغ معامل التحديد (0.20) ، و استخرجت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (124.532) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1.449) ، وجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

معامل إنحدار درجات الصلابة الشخصية (المتغير المستقل) في درجات الرضا عن التواصل (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة S-g
الإنحدار	3610.708	1	3610.708	124.532	دالة
البواقي	14439.092	498	28.994		
المجموع الكلي	18049.800	499			

أما لمعرفة مدى إسهام الصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل تم إستخراج معامل الإنحدار (b) والخطأ المعياري لها ، ومعامل الإنحدار المعياري (Bate) والقيمة التائية للمتغير المستقل الصلابة الشخصية في درجات المتغير التابع الرضا عن التواصل ، وجدول (13) يوضح ذلك .



جدول (13)

إسهام الصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل

المتغير المستقل	معامل b	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار المعياري Beta	القيمة التائية	مستوى الدلالة (0.05)
المقدار الثابت	34.522	2.476	-	13.944	دالة
الصلابة الشخصية	0.395	0.035	0.447	11.159	دالة

من جدول (13) يتبين أنّ الصلابة الشخصية تساهم في الرضا عن التواصل حيث كانت قيمة معامل الإنحدار المعياري (Beta) (0.447) ، والقيمة التائية المحسوبة لها (11.159) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى أنّ زيادة الصلابة الشخصية بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة الرضا عن التواصل بمقدار (0.395) وحدة قياس وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية التي توصل اليها الباحث في النتيجة الثالثة وتفسيرها .

التوصيات:

- بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي:
1. تقديم المدارس المزيد من البرامج التعاونية و الترفيهية لتعزيز العلاقات الشخصية بين الطلبة لما لها من دور في تعزيز صحتهم النفسية .
 2. زيادة تدريب الطلبة على التعامل الفعّال النشط في المواقف المختلفة و ضرورة المشاركة في المعارض العلمية و الفنية .

المقترحات:

- يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية التي استقرّتها اثناء إنجاز بحثها لإتمام الاستفادة منها:
1. العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التواصل وانماط الشخصية .

2. تأثير أساليب التربية الانفعالية الوالدية في الرضا عن التواصل لدى المراهقين .

المصادر العربية :

- أسعد. يونس ميخائيل (1973) : الشخصية القوية، مكتبة غريب للطباعة .
- داود ، عزيز و العبيدي هاشم (1990): **علم نفس الشخصية** ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق.
- الزوبعي ، عبد الجليل ، بكر، محمد الياس ، الكناني، أبراهيم (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، العراق.
- عيسوي ، عبد الرحمن (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت، لبنان.
- الغريب ، رمزية (1985): **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.



- فرج ، صفوت(1997): القياس النفسي ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
المصادر الأجنبية:

- Anastasi,A.(1976): **Psychological Testing**, New York, Macmillan.
- Baron, R. M. & Kenny, D. A. (1986): The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic, and statistical considerations, **Journal of Personality and Social Psychology**, 51, 1173–1182.
- Bochner, A.P. & Kelly, C.W.(1974): Interpersonal communication instruction Theory and practice : A symposium: I. Interpersonal competence: Rationale, philosophy, and implementation of a conceptual framework, **Speech Teacher**, 23, 279-301.
- Fortney, S. D., Johnson, D. I., & Long, K. M. (2001). The impact of compulsive communicators on the self-perceived competence of classroom peers: An investigation and test of instructional strategies, **Journal of Communication Education**, 50, 357–373.
- Hecht,M.L.(1978): Measures of communication satisfaction , **Human Communication Research**, 4, 350–368.
- Howard, J. R., & Henney, A. L. (1998): Student participation and instructor gender in the mixed-age college classroom, **The Journal of Higher Education**, 69, 384–405.
- Long, K. M., Fortney, S. D., & Johnson, D. I. (2000): An observer measure of compulsive communication, **Journal of Communication Research Reports**, 17, 349–356.
- McPherson, M. B. & Liang, Y. J. (2007): Students' reactions to teachers' management of compulsive communicators, **Journal of Communication Education**, 56, 18–33.
- Myers, S. A. (2001). Perceived instructor credibility and verbal aggressiveness in the college classroom, **Journal of Communication Research Reports**, 18, 354–364.